وما سقاني رحيقاً بل حريق أسى
وكـان من أملي منـه شفا ألمي
أبكي فيبسم مني كالغمام متى
يبكي على زَهَرٍ في الروض مبتسِم
والشمس مـا طلعت الا لتنظرَه
وإنْ تَغِبْ فحياء خجلة الفَهِمِ
بكيت والشمل مجموع لخوف نوى
فكيف حالي وشمْلي غـيرُ ملتئم
وكلما مُتُّ هجراً عِشْتُ من أملي
فكم أموت وكم أحيا من العَدَم
دمع طليق وقلب في قيود هوى
والرشْدُ ضلَّ بذات الضَّال والسَّلم
وقد أقام قِـوام القدِّ لي حُجُبـاً
وبـالعَذار بـدا عُذري فـلا تلم
وَجْدي عليك ونفسي في يديك وذا
قلبي لديك فنل ما شئت واحتكم
أصغي الى العَذْل أجني ورد ذكرك بِمْـ
ما بين شوك ملام اللائم النهم
إلى متى كـل آن أنت في وَلَهٍ
يسمو وقلبٌ بنيران العذاب رُمي